فسدد رشدهم السوم التي كعلتهم في هجرها فهم للخير نجوم الهدى ولا يتولى
ولادتهم الا ... المعارف والاهتدا وحسبهم فخرا ان الصلاة لا كاملة الا
بالصلاة عليهم وهاك ما رواه البيهقي عن الشافعي وهو نص مذهبهم

يا اهل بيت رسول الله حبكم ... فرض من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم القدر انكم ... من لم يصل عليكم لا صلاة له

جعلهم الله بركة وذخرا لمن لاذ دنيا واخرى واقامهم مقام جدهم في
رفع العذاب فوجودهم في الارض امان من الخسف والمسخ والارعاب
والارهاب وكم من حديث في هذا المعنى ورد عن صادق الوعد الامين المامون
وناهيك حديث النجوم امان لاهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا
هلك اهل بيتي جا اهل الارض من الايات ما يوعدون وحديث مثل اهل
بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق فمن
اخذ بهديهم ونجا من شيمهم نجا من لجج ظلمات المخالفين وبالغ من الحق
في الدرجات العلى بجنات النعيم ومن تخلف عما ذكر غرق في بحر الكفران
وهوى في نار الجحيم ولقد سبك الدماميني هذا المعنى واتى بعض الحديث
فيهما فقال

لست اخشى يا آل احمد ذنبا ... مع حبي لكم وحسن اعتقادي
يا بحار الندى اخشى وانتم ... سفن للنجاة يوم المعاد

ومن خيرهم من هو على اسرار العلوم امين ومن يبدو من عجائب نظمه ونثره فاذا
رمت الافصاح عن حصر ذلك ... ومن يطوق اعناق المشارق والمغارب
بنفائس درر عقده الثمين كشاف اسرار البلاغة بحسن تاويل يظهر الغث
من السمين بل هو روض من ادب سقت من ينابيع بديع ثمراتها الاوراق
وتفتقت ... اغصان روضات كلمه فاخرجت من كل الثمرات
ما حلا ورق وراق فهو الامام ابن الهمام الذي لا يعلم ... تحقيقه وتدقيقه
الا الاعلم والخليل الذي ... البيان ونظم فاهلا به من ... اخر
تتلفت اليه وجوه الاعصر الاول وبحر لبراعته التي ... سوادها
صحف الايام والدول من ... منطقه وارتفعت ... زينة
كان في اللغة جوهري ... بصحاح عبارات ... بلاغتها ...
وابن سكيتها يتحدث لسان براع براعته ... المعاني ...
ويتيم ... قائله ... قال فليس ... البيان ...
مصدر ... بل بحرها الذي ... الشام ومن
الطرفين ... صنائع المعروف ... صاحب ...
جامع نافع لاهل ... ومن ... اصول ... نهايته
مجرى ... الشام ... في طينة المجد السامي ... المتصل
بطينته ... السامي ... من الفضل والفضل
ونجابة الفرع ... على عراقة الاصل ... دائرة الاكابر

العلوية

[seal stamp]

العلويين ومطالع شموس اهل الكرامة الروحية النبويين وعين اعيان خواص
خلاصة البضعة المحمدية وخيار خيار الاخيار من السلالة المصطفوية
اشرف مولى مناصب حكمه اتصل حديثه بالامام الحاكم فاذا ما نظر
في الاحكام الشرعية كان في الفصل اعدل حاكم واجل عالم
ولا تكتم شهادة الله ومن يكتمها فانه اثم فجرى ما ذا القول في البيت الهاشمي
عمره بما ذكر الحميد اباوه وخمرته بالذكر الحكيم ابناوه فتبارك
من اظهر من اهله هذا السيد وجعل اغاريد البلاغة لالفاظه مذعنة
طائعة واعاجيب صياغة الالسن بامية سواه ولم يطاوعه
وابرز ابريز المعاني عن ذهنه السليم فاشبه مطبوعه وطابعه ولقد
صنف تاريخا وابدع في تصنيفه والف شتات الفضائل وجمع ذكر علماء
عصره في تاليفه فجا بحرا طويلا لا يسبروها بمداد امداده ذكر السادة
العلما محيطا بكامل اسمائهم ووافر انسابهم وابنائهم حتى صار باسانيدهم
علما جامعا وبالكمال بقول مختصر ووجيز شاملا لخلاصة المعنى بموجز الفاظ قرب
القاء ومنها لتنجيز ثم لا وقد تكلم فيه على نكات يكاد المسموع منها
لاشراقه ان يرى وكانه بجوامع الكلم لو كان العيد كل العيد في جوف الفرا
يدل على اخبار مولفه عن علما عصره طرا انه من اهل البيت اولي العلم
والمجد وصاحب البيت ادرى وينسيم البحث ما قدرا جامعه على تحقيق
خبرته بمواقع الاخبار وتسهيل صعابها انزورت هذه الصناعة عن
اهل الحكمة واهل مكة اعرف بشعابها نعم من مورخ احرز بالجمع عن
عن الاواخر ما احرز بالسبع عن الاوائل وابرز للجمع عن الاواخر
الذخائر من دفنا بل الافاضل فصوص حكم مشتملة على احسن الاشارات
وفتوحات حقائق مدرجات بالسلوكيات الى افضل المقامات فكم فيه من
تنبيه على كل معنى مستحسن ومحكم من احكام الاحكام بهدي التحصيل
الشفا لمن استشفى وفصيح من القول في اصلاح المنطق يقرب الى ادب
الكاتب ومهذب من اللفظ الفائق يقطف من روض المديح زهر الاداب
حتى رصع قلائد العقيان في بحر البلاغة مجملا ونظم درر الصحيحين وعزز
المعاج من نثره ونظمه مفصلا فمن ابيات شعره قصور مشيدة
وفقر رسائله كل فقرة منها معدودة بقصيدة وفي عنوان ترقيقه نزهة
قلوب العارفين وفي محكم ارشاده احيا علوم الدين فحسبنا الله
مولفه من جلال العلوم بيانا عن اخلاق وجعله لجميع الكمال طالبا
محاسن الاسناد ومكارم الاخلاق ويعز منا لا امالك الاماني ادركها
كبيرة الا احصاها ... حتى لا يحصرها الا الذي لا يغادر صغيرة ولا
وجوده لما قدم نفعني الله بوجوده وزاد من فضله
رفاح ... محروستنا مصر القاهرة تشرفت بحلول ركابه وتزخرفت
... باها من روض بهجته نور نشرها الاريج وورديته ...

Copyright © King Saud University